

## الاشتراكات

٢٥ في داخل القطر

٥٠ في خارج القطر

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

## العالم

جريدة سياسية اجتماعية أسبوعية

صاحب الجريدة ومحررها

كريم خليل ثابت

الادارة باب الموق

بشارع القاصد نمرة ١

مصر في يوم الاثنين ٢ أغسطس سنة ١٩٢٦

## كيف تعلم سعد زغلول باشا اللغة الفرنسية



(فيلقونه مكياً على كتبه ومقلقاته منهمكاً بالاستعداد لامتحان - انظر صفحة ٢)

## كيف تعلم سعد زغلول باشا اللغة الفرنسية زعيم الأمة ورئاسة مجلس النواب

أو الإيطالية

لما ذكرنا في العدد الاول من أعداد «العالم» ان صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد زغلول باشا يعضى أوقات الفراغ في تعلم اللغتين الألمانية والإنكليزية على يد وصيفته الألمانية المسماة زيل فريدا قابل كثير من القراء هذا الدأب بشوق من الدهشة والاستراب لانه لم يدر في خدمهم في وقت من الاوقات ان رجلا في من سعد وصفا سعد ومقام سعد وعليه من الاعباء ما على عاتق سعد يكسب على الدرس والتحصيل اكباب زعيم الأمة وراغب لواء حريتها واستقلالها على التضلع من اللغتين الألمانية والإنكليزية فكان دولة الرئيس الجليل لم يشأ أن يكتفى بان يكون لانياء وطنه تيراس وشية وجبة قومية بل أراد أن يكون لهم أيضا قدوة يقتدى بها في الجهد والاجتهاد والسك والشفاعة وحسب الكفاح والمجاهدة، اذام الله سعدا لمصر كوكبا يستضاء بنوره ويهتدى الى أفق الطرق لمرشاده وقد وفق «العالم» أخيرا الى حكاية أخرى تثبت الدلائل أن النفس التي يحملها سعد بين جنبه لا تقل في مضامنها وعزيمتها وقوة إيمانها بنفسها من هوس بشارك وموسوليني ومصطفى كال وسائر كبار الرجال الذين طبقت شهرتهم الخافقين وشاعت أخبارهم وذاعت في العالمين وليست هذه الحكاية التي نحن بصدها سوى حكاية كيفية اقدام سعد باشا على تعلم اللغة الفرنسية وهي حكاية من ألد الحكايات التي كانت المجلات الفرنسية أو الإنكليزية أو الألمانية أو الإيطالية تنساب الى شرفها واذاعتها لو كان سعد باشا من أبناء الامم الفرنسية أو الإنكليزية أو الألمانية

كان سعد «بك» زغلول مستشاراً في محكمة الاستئناف لما وقت هذه الحكاية وكان رئيس المحكمة يومئذ قاض يسمى بوند بك وكان سعد بك لا يجته حتى ذلك الحين من اللغة الفرنسية شيئاً ما، لا كثيراً ولا يسيراً تحدث مرة، ان هيئة المحكمة خلعت للدولة في قضية هامة كانت تنظر. وكان بوند بك في تلك المرة، رئيساً لمحكمة المحكمة، وكان سعد بك من أعضائها وفي سياق المناقشة والمداولة أدلى سعد بك برأي قانوني ثمرى على جالس عظيم من الاحمية والخطورة فالتفت اليه بوند بك وقال له «ان هذا الرأي خليك بل يفسد عن قاسم أمين أو عن غيره من حملة الياس» فقاطعه سعد بك قائلاً «يجي ما يفتش الا الى حامل الياس» فقال بوند بك «طوما» فصكت سعد ولم يحضر لاحد أن سعداً صمم في سكوتة على تعلم الفرنسية ونيل شهادة الياس من العاصمة البارسية ولكن قرار سعد كان قد استقر في تلك الآونة على درس اللغة الفرنسية والاستعداد لاحتراز الياس من الحكومة الفرنسية لانه رأى أن مقامه لا يسبح له بالتردد على مدرسة الحنفوق المصرية

وفعلا أكب سعد من تلك الساعة على تحصيل اللغة الفرنسية وعلم الحقوق في وقت واحد وكان اذا حل فصل الصيف سافر الى فرنسا بالاجازة وقد امتعاه السنوي أمام جان الحكومة الفرنسية، وهكذا ظل يواصل الدرس والتحصيل والسفر الى باريس حتى فاز في الامر باحتراز شهادة الياس من الحكومة الفرنسية وأخرى «بوند بك» ويريوي الذين كانوا يسافرون يومئذ مع سعد «بك» الى اوروبا انه كان يقضى أيام السفر بمراجعة مواد الامتحان وانه كثيراً ما كانوا يعيقون من النوم بعد نصف الليل فيقولون مكياً على كتفه ومطافه منهمكاً بالاستعداد لامتحان

تلك هي حكاية سعد زغلول باشا ولعلها خير ما يبع المرء ان يستشهد به لاستغفار عدم اولئك الشبان الذين اذا تجاوزوا سنناً محدودة سادهم الاعتقاد بانهم لن يستطيعوا ان يزيديا ذرة واحدة من العلم على ما استوعبوا في أبان حداثتهم ونموه أطفالهم ولا عجب اذا كنا نرى بعد ذلك ما ناله اليوم من يقيظ دولة الرئيس الجليل في أدلة جلسات مجلس النواب بهذه المقدرة التي أصبحت موضع اعجاب الغربيين قبل المصريين، فبذلك لا يمتأ منها الى كل ما يحدث حوله، لا تقوى من حركات النواب وسكتاتهم شاردت ولا واردة يرى الخارج ويرى الداخل، ويرى فوق ويرى الجالس، ويرى الحكم ويرى الصامت، يرد الحقل الى الصواب ويخرج من حافته النادرة ما قد يفوت النواب من القواعد والاصول والمواثيق والقرارات البرلمانية



## مغنية شهيرة تقص قصتها على صاحب العالم

كيف فرت مدام بيرى الى موسكو لتعلم الموسيقى

اقدام امرأة عجيبة



السيدة بيرى

قدمت مصر أخيراً حضرة السيدة مدام بيرى خاتم المغنية والراقصة الفارسية الشهيرة والخرجة الكسرفقروا بيرلين والحائزة لنيشان المعارف من الحكومة الإيرانية وأحييت صورة فنائه ورقص في فندق الكنتننتال مساء الثلاثاء الماضي (٢٧ يوليو) برعاية سعادة غفار خان جلال وزير إيران المفوض في مصر

وقد تفضل سعادة محمد بك مهدي رفيع منكي كبير تجار المعجم في مصر تقديم ملحق «العالم» السيدة بيرى عقب انتهاء السهرة التي أحيتها في الكنتننتال فطلب إليها أن تقص عليه قصتها وأزيج اشتغالها بالرقص والثناء ليسردها قراء «العالم» فقلت الدعوة بالبريق وقصت عليه ماخلاصته :

«نشأت في طهران عاصمة إيران في عائلة متوسطة وما كنت ادخل المدرسة الابتدائية حتى لاحظ الدين عهد اليهم في تعليمي وتثقيف هتلى أن صوته يختلف عن الأصوات العادية وأني لو تعلمت الموسيقى على أصولها وقواعدها لأزداد موهبة طلاقة ورخامة فأشاروا على أهلي بأن يعنوا بأمرى وأن يهدوا لي سبل تعلم للموسيقى الراقية في معاهد إحدى العواصم الأوروبية فنزلت والدي إلى برلين لأدخل معهداً للموسيقى المعروف بالكسرفقروا فافترت إلى العاصمة الألمانية وأكسيت على تعلم أصول الغناء وقواعده في معهداً للموسيقى إلى أن وقعت الحرب العظمى فاستوردت إلى العودة إلى إيران

«وعند وصولي إلى طهران شمرت أني لو مكنت فيها طويلاً لتسبت ما تملكته في ألبان اقمني في برلين

وأغتيباً في الحال شرعت في تنفيذ خطة الفرار من دون أن أعلم عليها أحداً ولمواصلت إلى باكو كنيبت إلى أهلي بأنى مسافرة إلى موسكو لاجتمع فيها بلنى

«وعند وصولي إلى موسكو سألت عن خير استاذ لغناء استطيع أن اسلمه زمام أمرى قد كروا لي اسم الاستاذ «مازني» غير أنهم قالوا انه من المستعسر على أن اقنعه بقصبي إلى تلاميذه وتلقيهاته لكثرة عمله وضيق وقته فلم بين هذا الكلام عزمى وذهبت إلى مقابلة الاستاذ مازني بنفسى وقصصت عليه قصتي فطلب الي أن أعني أمامه فقلت فأحب صوتى وبشرى بمستقبل كبير ووعدى بأن يحسن من تلاميذه وأن يخصص لى وقتاً لتعليمى وتدريبى فشكرته ببارات تحننها البراءة وأخذت أتردد على مدرسته

«ولم يمض على في موسكو طويل حتى انقطعت العلاقات السياسية بين روسيا وإيران بسبب الحركة البلشفية فحال ذلك دون تمكنى والذي من الاستمرار في إرسال التودد لى فلما شعر استاذي بهاجتي وخرج موقفي عرض على أن أعيش في بيته كأنه من دون أن أدفع درهماً واحداً تماماً ليعينى وطعامى فشكرته على هذه الرعاطف الشريفة والأخلاق الكريمة وانتقلت إلى بيته فأكرم وفادتى وأحسن معاملتي فقبل إلى أنى في بيت أبى وبين أهلى وكان ماحل لى دفعه إلى زيلة الفتاة في فكان كثيراً ماواصل تنليته لى بعد انقضاء ساعات الدرس المقررة في مدرسته

«غير أنى لم أثنأ أن أكون عبثاً هيملاً على استاذي وأن أكهف أكثر من عينى

فاتقرحت على أهلي أن يسمحوا لي بالسفر إلى موسكو لأدخل معهداً للموسيقى وكنت أحسب أن وجود أنى في موسكو يسهل لي الحصول على موافقتهم فلم يحفق حسابى إذ أن قرباً من أفراد عائلتنا أبدى استياءه من أن أصبح راقصة ومغنية لانه يرى أن في ذلك مساً بكرامة العائلة وشرفها

«وأخيراً لما عيل صبرى واقلت لأجواب في وجهي كنيبت إلى شقنى وبسملت له أمرى فرد على بكتاب طويل قال فيه انه يرى رأيى ويشجنى على اقتراحي وينشغلي على استئناف درس الغناء والرقص واتخاذها صناعة لي واقترح على أن أوافيه إلى موسكو خلسة من دون أن يعلم أهلى بذلك ورمم لى خطة الفرار فاكنت أفرغ من قراءة كتابه حتى طرحت من شدة فرحى

## الدكتور محمد حسين هيكل

رئيس تحرير «السياسة»

قلم أحد الذين عثروا



الدكتور محمد حسين هيكل

وهو يحيا الكتابة في جو هادي ساكن لا تسمع فيه حركة ولا جلبة ، غير ان زواره لا يدعونه يتمتع في مكتبه المهدوء الذي يرفح اليه ، فيخرجون كتابه مقال اليوم الى مائة الساعة الحادية عشرة أو الثانية عشرة مساء ، وقد ينده أحيانا في منزله قبل حضوره الى مكتبه لكي يأمن ذلك الشر الذي لا مفر منه عنه - قرر الزائر ان لكثير العمل والمهام والدكتور هيكل قليل النضج . ولكنه اذا غضب بدا عليه في المثل شيء من أخلاق كبار سكان الزيف من أمر ولبي وقد تسمعه ، اذا دخله ريب في أمر وأراد ان يسخ منه ، يقول « يا خي » بلهجة رقيقة لا تتوقع سماعها من رئيس تحرير جريدة سياسية وهو عند ما تولى رئاسة تحرير «السياسة»

ابيض اللون . أصفر الشعر . مستطيل الوجه . حطيق الذقن . نحيل الجسم . ربة القامة : هذا هو رئيس تحرير «السياسة» في مظهره يعني الموثق ، وجلسته تم على مانعوية نفسه من دعة وعظمة حاضره البديهة ، مربع الجواب ، حلو الحديث ، اذا حادثك في مسألة عامة اعتدل في جلسته ، واشمل سيجارة ، ثم استرسل في الكلام ، والجد ينقلب في أحاديثه على غيره ، وهو شغوف بالبحث في المسائل السياسية المصرية ، ولكنه يميل بفطرته الى التكلم عن الادب والادباء وهو قليل الضحك ، يقنع بضحكهم اراه ، واذا ضحك : هو كنفه وزر عينيه ، وقد يلقي برأسه الى الخلف قليلا اذا أغرق في الضحك

يستقبل زائريه الكثرين قير بمهر بين كبيرهم وصغيرهم أو بين غنيهم وفقيرهم ، ومعظم الذين يترددون عليه من المستقلين بالقضية المصرية ، وهو شديد الحياء وقد يجرجه حياؤه أحيانا ويحمله على سلوك مسلك لا يرغب في سلوكه ، ومن ذلك انه كثيرا ما يطرق به أناس يتقدم فيهم اعتقاداً أكيداً أنهم لا يعرفونه الا عنه افتقارهم الى مساعدته ومعونته وانهم لا يزورونه الا عند ما يشعرون ان الوزارة المرمية في دمت الاحكام صلا بحزب الاحرار الدستوريين ، ومع ذلك يأذن لهم في الدخول عليه ويقابلهم بمقابلة حسنة ملوفا بالدهشة والطيبة

يبقى الجانب الاكبر من الليل منتظلا بين ادارة جريدته وعمل ابنتون بشارع قصر النيل وصولا بشارع فؤاد الاول وقهوة الانجلى احتشاش بشارع الدواوين . أما منزله فيمنه في بيته ليسرود لشاطفه وقواه

\*\*\*

بدأ الدكتور محمد حسين هيكل حياته الصحفية لما كان طالباً في مدرسة الحقوق الملكية فكان يكتب يومئذ في جريدة «البريدة» ثم في «السفور» وكان من مربي قلم أمين ومشايخه ويرى رأيه في وجوب تحرير المرأة وقت قبورها ومنحها حقوقها ، وعلى أثر خروجه من المدرسة وعودته من أوروبا اشتمل بحمائي المنصورة ثم قل مكتبه الى القاهرة ثم اكبي على تدريس القانون في الجامعة المصرية

غير انه في وسع الكتاب ان يجزم ان هيكل لم يظهر في عالم الصحافة ظهوراً يذكر الا في ايام الحركة الوطنية اذ كان من المشايخ القوي على يكن باشا وكان معظم ما يكتبه ينشر في جريدة الاحرام النراء

ولما وضع الدستور والنش حزب الاحرار الدستوريين طلب الى الدكتور هيكل ان يتولى رئاسة تحرير جريدة هذا الحزب ، وهي جريدة «السياسة» الغراء ، قبل

وقد عرض عليه في الوقت عينه الانضمام الى قلم تحرير جريدة «الاحرام» بمرتب اكبر من المرتب الذي عرضه عليه حزب الاحرار الدستوريين فلم يقبل

وعرض عليه في ذلك الحين ايضاً وظيفة رئيس بابة فرطها وأمر ان يستقل بنفسه في رئاسة تحرير «السياسة» - ٣٩ أكتوبر سنة ١٩٢٢

البقية على صفحة ٥



## بين بسمارك وسيدة

حادث سياسي تاريخي

شروع الهورد اسكوت الووزير الانكليزي الشهير ورئيس الوزارة البريطانية الاسبق ينشر مذكراته السياسية في جريدة التيمس التي تصدر يوم الاحد قائلاً ان مقتل عنها الحكاية التالية : لما أتت المستر غلادستون الووزير الانكليزي لوزير وزارته الاولى سنة ١٨٦٨ أسند وزارة الخارجية الى الهورد كلارندن لما كان بمعهده فيه من سعة الاطلاع على الشؤون السياسية الخارجية فلما قد الهورد كلارندن يترجم في دست الوزارة حتى وقف على حقيقة العلاقات السياسية بين فرنسا وألمانيا وحشى ان يؤثر انوار تلك العلاقات الى وقوع حرب بين تلك الدولتين فاقنعه بحبته للسلام الى السفر الى برلين وباريس ومحاولة أولى الامر في العاصمةين على يستطيع التماس في تقريب التفاهم وابداء عوامل التخاصم حتى مكاد ينجح في مهمته اذ نال وعداً من أصحاب الكلمة البائدة في فرنسا بان يأخذوا الامور بالجميل والافادة ، غير ان النتيجة أدركته قبل ان ينجز مهمته فالت في اواخر سنة ١٨٧٠ أنه قبيل وقوع حرب السبعين الشهيرة بين فرنسا وألمانيا وهي الحرب التي انتهت بغزو الألمان على الفرنسيين ودخولهم بريس

وكان الهورد كلارندن اية تزوجت رجلاً من رجال السلك السياسي البريطاني ولم يلبث ان عين سفيراً لانتكترا في ألمانيا فراقته اليها وفي ليلة من الليالي ، وكان ذلك بعيد انهاء حرب السبعين ، دعيت وقرنها الى مأدبة عشاء رسمية فالتقى ان وقع مكانهما من المائدة الى جانب الوكيل الحديدي « بيلوك » الشهير فجلا

يتحدثان واذا بالوزير الحديدي يقول لها في غير كلغة « أنتلين ماذا مررت في حياتي سروراً عظيماً فحدثت لهذا السؤال المنعرب وأجابته « لا » فقال لها « موت ابيك » فصمتت كريمة الهورد كلارندن على كرمها

وبدت عليها علام الدهشة فتخرج بها علام الحق فادرك بيلوك ما يقول في نفسها فطبيب خطر ما وقل لها « ذلك انه لو عاش لخال دون أنزلتنا للحرب على فرنسا »

## فرصة عظيمة للبضائع الصيفية

في محلات

سليم وسبعان صيدناوى وشركاهم لمتل

مصر الاسكندرية المنصورة

ميدان الخازندار ميدان محمد على بالسكة الجديدة

ابتداء من يوم الاثنين ٢ أغسطس سنة ١٩٢٦ والايام التالية

كميات عظيمة من اجود البضائع وأمتنها

تعرض باسماء غير قابلة للمراجعة

تنمية للشعور على صفحة ٤

وقد منح الدكتور هيكل رتبة البكوية من الدرجة الثانية في اواخر عهد وزارة تروت باشا . . . . .  
ولقد كتور هيكل في منزله مكتبة تحتوي على مجموعة كبيرة من الكتب النفيسة من عربية وانكليزية وفرنسية وبعضها يبحث في الأدب

والفلسفة والبعض الآخر في القانون والسياسة وله مؤلفات كثيرة في الأدب والقانون ، بعضها مطبوع والبعض الآخر لا يزال مطبوعاً في ادراج مكتبته ، حتى انه لم يفكر الى الآن في ترجمته « التيز » - الرسالة - التي نال بها شهادة الدكتوراه من فرنسا وهي رسالة قيمة عن الدين المصري

## السيد محمد وحيد بك الأيوبي

حكايات وتواضع عنه

بقلم صحفي حديث

ليس بين القارئ والكاتب - من يجمل  
وحيد بك وقد لا يمر يوم أو بعض يوم لا قرأت  
له رسالة من قصير وصلاته في صحيفة من  
كبرى صحفنا

السيد محمد بك وحيد قد أصبح مشهوراً  
معروفاً وصاروا كبروا أكثر من أن نعرفه  
أو نذكر عليه بما له من كتابات أدبية وآثار  
قلمية - بل قل بما اختص وأمتاز به من أسلوب  
يتم عليه ويشير إليه

فهو وحيد في كتاباته، وحيد في مصر،  
وحيد في أحواله، وحيد في كل شيء. ولئن  
قبل أن لكل اسم من معناه نصيباً - فإن لاسم  
وحيد من معناه كل النصيب، لأنه يلازم كل  
الملازمة ويوافق حالات السيد كل الموافقة.

ولئن اشتهر وحيد بك في العهد الأخير  
باسلوبه الفد بين الكتابين - ونمكته من أن  
يسائر ويصير على التسج على منوال واحد  
فيكون وحيداً حتى في أسلوبه ودباجته ومختار  
الفاظه - فإنه من قبل ذلك كان قد أواك وحيداً  
بين صحبه وأصدقائه، وكان معروفاً بوحده  
في أعماله وأحواله، وهو من قبل ذلك صحفي  
معروف وحيد في بابه

قول أنه كان صحفياً ومعروفاً ووحيداً في  
بابه لأنه الصحفي الوحيد الذي استطاع أن يحرر  
جريدته (الاحرار) ويثبت بها مكاناً لكل من  
كان يطلبها، وهل في أرض مصر أو في أي  
جو من أحوال العالم من يصنع ذلك  
وما نحن بقادرين على أن نسردها لو حيد  
بك من الأثر في جو الكتابة والأدب وما تفرد

به من أسلوب وحيد، وإنما نحن المنع المانع  
في هذه الكلمة - إلى ذلك هو ما تريد أن تعالج  
غير هذا مما يدرف عن وحيد بك وعادته  
وحالاته الخاصة الوحيدة - فنقول:

أن في كل زمان، وبين كل جيل من  
الخلق - ناساً يشتهرون بالوحدة والتفرد في  
أقوالهم وأعمالهم وكل أثر من أثارهم جريشون  
عن الجماعة - لما يكون فيهم من أسنماد  
خاص لهذا الشذوذ.

وصاحبنا وحيد بك من هذا النوع فهو  
رجل غير عادي، وهو كما قلنا وحيد في بابه  
وموضوعه.

ومما يروى عن أعماله الخاصة التي تمكن  
القارئ أن يتصوره بصورة (كاريكاتيرية)  
تقريبية - أنه كان يسكن حواناً من سنين،  
وكانت عادة نظامه من الأعيان والقوات -  
أهم يتخرجون من الجيوش في محال العامة،  
وأما كن الكلفة، فلا تراهم في مشارب القهوة  
أو ما إلى ذلك من المحال السومية بل هم كانوا  
يشغلون لهم مكاناً خاصاً بأوون إليه من محال  
التجارة - كمتجر دخان أو صيدلية مثلاً - ولا  
تزال تجد أن بعضهم يستسكن بهذه العادة  
في الأرياف، وحتى في مصر - ولابد أن تكون  
مروت بمحل (موسيدي) السخاخي المشهور  
الواقع أمام حديقة الأزبكية - وهو لا يزال  
ملتقى الأصحاب من القوات والأعيان وذوي  
الوجاهة والجاه

قول: وسكان في حوان صيدلية  
لأحد أبناء الروم وكانت هذه الصيدلية ملتقى

أعيان حوان وجميع الوجاه من أبناء القوت  
فيها - وكان في الصيدلية سيدل مستخدم يستل  
كل من يقصد إليها يستحقه من الأحرار  
والأكرام - وكان بين هؤلاء من هم  
العائلات العريقة في الجهد والحب والتمسك  
كالملة البيكبية وغيرها من العائلات الكريمة  
وأراد وحيد بك أن يكون وحيداً في  
وحيداً في كل شيء، فاشترى عربة من  
(فكتوريا) التخم بحرها جوادان مظهران  
بروح فيها ويحبه السيد وحيد بك فكانت  
تقف هذه العربة أمام الصيدلية مادام يجلس  
هناك السيد وكانت وحيدة هي الأخرى في ذلك  
العهد - ولم يكن هناك في ذلك البلد من عده  
مثله - فكانت عربة وحيد بك وحيدة  
حوان وكانت مرمق الانظار ومبث لاجل  
الجاهل

ولكن صاحبنا السيد وحيد أراد فوق ذلك  
أن تكون له مكانة فوق كل مكانة - فجاءه  
يحدث مستخدم الصيدلية وسأله - ماذا لا تكون  
له الصيدلية ملكاً - فاجابه الرجل بأنه لا يمكن  
من المال ما يمكنه من أبقاعها لتكون ملكاً  
فسأله ذلك وماذا تساري من المال  
فاجابه أنها تساري خمسمية جنيهه.  
فقال له ذلك إذن فاشترها.

فقال الرجل ولكني أقول إنني مع  
وليس هي من ذلك درهم واحد  
- فقل له ذلك خمسمية جنيهه أو خمسمية  
حلالاً زلالاً - ليشتري الصيدلية وليكون  
صاحب صيدلية بهذا كان مستحسن أبقاعها ومكان  
شامت الأقدار أن تنفي هذا الرجل - وأن يجلس  
في لمح البصر في حال غير حاله  
وهذه الصيدلية لا تزال في حوان ملكة  
لورثة ذلك الرجل فتصور .....



.... اخرى

من عادات الناس في مصر خصوصاً في فصل الصيف ان يقضوا المزمع الاول من الليل وحتى الثاني وأحياناً بعض الثالث - في السمر والسير خارج البيوت - في منزهات أو بساتين أو خلوات . وقد حدث في إحدى ليالى الصيف ان كان السيد وحيد بك مع رطل من صعبه في سمرهم بين أنس وطرب وسر والتماش فاقضى المزمع الرابع من الليل وقضى الصبح بعدما طلع الفجر وهم على حاكم من هاء وسرور السامر انفسهم

فلما أصبح الصباح - أخذوا طريقهم في ضاحية من ضواحي حلوان يستشفون هواه الصبح العليل الليل وفيهاهم سائرون منزهين وقم نظرم على رجل من رجال الفلاحة يسمى الى قبيلة - وكانت بطونهم تسخرت وعصمت ما قدم . من أكل وشرب - حولوا وجوههم شطر الرجل غياهم بأحسن تحية فردوا عليه التحية - وسأله وحيد بك -

— ما ذاك أيها الرجل ؟  
— ليس معي من شيء يستحق  
— وماذا تحمل في هذا المندبل ؟  
— احمل خبزاً وبعض الجبن  
— هات ما عندك  
— بكل سرور واوتياك

ثم قدم الرجل ما كان معه من جبن وخبز - ولعنوا جميعاً يقتسمون طعامهم هذا - بعد ان تسائل لهم عنه الفلاح - ويبدو ما فرغوا من طعامهم تلت السيد وحيد بك الى صعبه وسأله اذا كان منهم من يعمل غداً عليها الرجل يدل ما أخبروه منه من طعام

ولكنه لم يجد مع أحد منهم شيئاً من القود - وكان وحيد بك يلس جليداً فضفاضاً وليس معه الا ساعته الذهبية . فخرجها من جيبه وقدم للفلاح وقال هذه مني لك عذبة طيبة فقال الفلاح وماذا أنا صانع بهذه ؟ فقال له لك هي لك . فلما ان تحفظها عندك فذكراً وأما ان عيماً وتأخذ منها تتفم به - ولكن أحقر من ان عيماً يأكل من غنمها فلما تساري مبلغ خمسين جنباً - فاذا استعلت ان تجد من يشترها منك بهذا المبلغ كان بها وان لم تجد من يشترها أو يقدرها - فلما استمد ان اشترها منك بخمسين اذا شئت . وهذا هو عنواني - ثم كتب له عنوان بيته واسمه ولقبه وترك الرجل في هائه وسروره

وما أصبح الصباح الثاني حتى بكر الرجل الفلاح الى دار وحيد بك وهو يقول له : - ساعتك يا عم لا تتغني عنها واعطني منها انفع به في شؤن أخرى فاشترها منه وحيد بك الثمن الذي حددته له وهو خمسون جنباً وهكذا اغنى الفلاح وارتى به مسترة بأكلة خبز وجبن والسعد وعد ولوحيد بك نوادر كثيرة أخرى قد أعود اليها في أعداد قادمة

**النظارات الطبية**  
انجستار  
نايس . كروكس . فينوب  
وتجمل أنواع النظارات الأمريكية  
عيطه اخوان  
نظارات فينوب - بشارع المناسخ شقة ٢

تمة المنشور على صفحة ٧

ولا تظن أيها القاري ان أحاطة سعد باشا التي تنوء بها هنا جاءت عفواً ولكنها ثمرة الدرس والحصيل منه ففى دولة زماناً طويلاً في دوس الاصول والتقاليد البرلمانية وحسبك ان تدخل غرفة عمله في بيت الامة لتشاهده بنفسك على مكتبه طائفة من الكتب الاخرى عن الاصول والتقاليد والمبادئ المنبثقة في المجالس النيابية وهذا علاوة على خبرته القضائية في الادارة الطويلة وذكااته الفطرية وثوقه ذهنه وهو حتم وها القذان كاد جسمه يتعب في مرادهما كما تمب الاجسام بكار النفوس

تمة المنشور على صفحة ٣

وطعامي فكنت أتملم في النهار وأشتغل في الليل بالبطانة لاكسب ما يكفيني للمبى ونفقاتي الخارجية

« ولما استوفيت العلاقات النيابية بين روسيا وإيران عدت الى طهران وأخذت اشتغل بالرقص والفناء فلم يقبل علي في إحدى الامر سوى عامة الشعب غير ان الاهيات والكبراء ما لبثوا ان تسارعوا الى مشاهدتي وسباع صوتي بعد ما بلنهم الشيء الكثير غنى : ( وهنا انقسمت السبعة يري وقالت اعترفوني اذا كنت أقول هذا القول عن نفسي ولكن لا تسوا انكم طلبتم مني ان أمرد لكم ففى وتاريخي ) « وقد جئت الآن الى مصر من طهران بطريق بيروت وأسافر قريباً الى فرنسا وألمانيا ثم البحر من اوربا الى اميركا وأعود منها في الشتاء الى مصر »

هذا ومدام يري تحية الجسم ديمة القامة حنطية اللون كثيرة العينين لا تظهر على المسارح الا بلباس شرقية مخشمة

# حديثي مع مستراني

بجزري

مزار ١ مزار ١

المع امين وملا ساف داود برجات

ذكرت في المقال الذي نشرته في العدد الثامن من «العالم» عن الأستاذ داود بركات رئيس تحرير جريدة الاهرام القراء ان حضرته يقدم كل يوم الى زاوية من خمسة وعشرين الى ثلاثين قنجان قهوة وان ثمن القنجان في قهوة الاهرام غرش صاغ وان الذي يدور تلك القهوة هو المع امين السوداني

وقد حدث في يوم من أيام الأسبوع الماضي ان زائري الأستاذ داود بركات كانوا أقل من العادة كثيرا فلم يقدم لهم سوى ثلاثة قناجين قهوة فتضايق المع امين من هذه «الازمة» ودخل على الأستاذ داود وقال له «علوز سبعة وعشرين جرش يا بك»

قال الأستاذ داود «عشان ايه»

قال المع امين «عشان بقى الحساب»

قال الأستاذ داود «انبي حساب يا مع

امين»

قال المع امين «بقى حساب للقهوة ...

حضرتك حسبته نهاره على ثلاثة قهوة بس ...

و «العالم» كله يشهد انك تطلب كل يوم ثلاثين قانا علوز الباقى ...

فضحك الأستاذ داود ...

وضحك المع امين ...

ومع بك

نشرت على الصفحة السادسة مقالا لاحد الادباء عن بهجة الابدية والمجالس في كل آن ومكان سعادته وحيد بك الابوي ومن الالف ما يسخر ان اروي به عنه هنا

انه لما كان الحسين بن علي ملكا على الحجاز كان يبعث الى سعاده من حين الى آخر بتلفرات معتولة بعنوانات مختلفة تبعث على الضحك والاستغراب الشديدين ، ومن ذلك ان جلالاته ارسل اليه مرة تلفرا فاجعل عنوانه هكذا :

«وحيدا بمصر»

وارسل اليه مرة اخرى تلفرا بال عنوان :

التالى : «عزيزنا بمصر»

وارسل اليه مرة ثالثة تلفرا اختصار له

العنوان الآتى : «ايوبنا الشوم بمصر»

وأخيرا كتب مفتش مصلحة التلغرافات

من هذه الحالة المزعجة وارسل يدعو وحيد بك

الى مقابله فلما دخل عليه قال له المفتش «ليس في

وسمنا يا وحيد بك ان نسهر على هذه الحالة طويلا

فنحن غشيم مكلفين ان نبعث عن عنايات

تلفرات لم يذكر فيها عنوان سوى «عزيزنا

بمصر» أو «وحيدا بمصر» أو ما أشبه

فقال وحيد بك «ان هذه التلغرافات

تأتيني من ملك وليس في استطاعتي ان أقول

لك لا تفعل هذا وأفضل ذلك»

قال المفتش «اذا كان الامر كما قول فلا

مفدوحة لك من تسجيل هذه العنايات كلها أي

«وحيدا بمصر» و «عزيزنا بمصر» الخ .

فقال وحيد بك «هذه فكرة حسنة ، فكم

تطلبون لهذا التسجيل»

فحسب المفتش العنايات وسم تسجيل كل

منها ، وتقاضى من وحيد بك أربعة جنيهات

أو خمسة

وظل الحسين يرسل لتلغرافاته الى «وحيدا»

بالتوايات القديمة ...

وعلى ذكر وحيد بك أقول ان الأستاذ محمود مصطفى المدرس بمدرسة التجارة المتوسطة نشر من نحو ثلاثة أسابيع مقالة في جريدته البلاغ القراء حمل فيها عليه حملة شعواء حتى أن أشير اليها من دون أن أقبل للقراء خلافا . وقد قابلت الشيخ محمود مصطفى بعد نشر مقاله المذكور فقال لي أنه لن يحمل بعد الآن على وحيد بك بئانا ، فسأته متمجبا دوما فأجاب «اسمع ما حدث لي عند كتابتك المقالة ودرجته في جريدة البلاغ» قلت «هات» فقال «كتبت المقال المشار اليه بين الساعة الحادية عشرة والواحدة بعد الظهر ثم ذهبت الى منزلي لأستحمي فما كنت أفرغ من الاكل حتى أصابني بتليك في معدتي وبصداع شديد في رأسي» زال ما ألم بي أ كبت على «تبييض» المقال جزا اذا فرغت من الصفحة الاولى سقط قنجان قهوة من يدي فسالت القهوة على الورقة فاضطربت الى نسخ مضمونها مرة أخرى ولما انتهيت من نسخ المقال كله ارسلته الى جريدة السياسة لنشره في مدها الأسبوعي فاقضى عليه ، شهر في التحرير من دون أن يدرج فمزمت على ارسالي البلاغ ولكني لما بحثت عن مسوده لاستنسخه مرة ثالثة لم أجدها فقصت الى جريدة السياسة وعلقت اليهم أن يبيدوا لي مقالتي فأخبروني ضاع فرجعت الى بيتي وشرعت أبحث عن المسودة بحثا دقيقا حتى وجدتني قد نسختها وضعت بها الى البلاغ فتضاعت في قلم تحريره فذهبت الى ادارة الجريدة وأعطيت قلم التحرير لشيخ جديد قويننا أنا أقرأ «البروفة» التي صف حروفا الصفاون واصبح اغلاطها المطبعة افراطا في سبغتي فاستغفرت وقلت أنها لغلة شؤمة فاعيدت الى برقة وعاد مرة أخرى



الاول من الكلمة الاولى حرف « مابسكول »

جعله « مابسكول »

هل لوزاوة خارجتنا ان نختار قكتابة  
على الآلات الكتابة في موضوعاتنا انما يعرفون  
هذه القواعد الاولى على الاقل

بين الامير عبد الله والامير عادل اوسلان  
نشرت على الصفحة الثانية عشرة مقالا  
عن سلطان باشا الاطرش زعيم الثورة السورية  
ووعدت بان نشر في العدد القادم مقالا آخر  
عن الدكتور شهنذر أحد زعماء تلك الثورة  
أيضاً

وما أورد به هنا عن الامير عادل اوسلان  
الذي يمد من اقطاب الثورة المذكورة انه كان  
يشقى مرة مع الامير عبد الله ( نجل الملك  
حسين ) أمير شرق الاردن ومعها جماعة من  
رجال العرب ومفكرهم فألق لهم الحاجب بخروف  
صغير مطبوع على الطريقة المرية ووضعه على  
الدهان أمامهم فتناول الامير عبد الله لسان  
المخروف وقدمه للامير عادل اوسلان كن يريد  
ان يقول له ان الذي يتقصه هو لسان يتكلم به  
فلم يكن من الامير عادل اوسلان الا ان  
تناول الخراج ( دماغ ) المخروف ودفعه الى الامير عبد  
الله كن يريد ان يقول له ان الذي يتقصه اليمسوه  
هو دماغ يتكلم به ، فأدرك المخروف ومراد الامير  
عادل وضحكوا

هذا وقد أقام الامير عادل زماناً طويلاً في  
مصر وله فيها اصدقاء كثيرون يشهدون له  
بالطيف والظرف ومكارم الاخلاق وسعة الاطلاع  
وحلو الحديث

صامح يرى

نشرت على الصفحة الثالثة حديثاً افقت  
به الي مدام يرى المتشعور الرافعة المعينة الشهيرة  
وقد سألت مدام يرى في سياق تجاذبنا  
أطراف الحديث عن أصل اسم « يرى » ومعناه  
فاجابني ان اصدا الاصل « ساتو » وان « يرى »  
اسم مستعار عرفت به على المدرج ومعناه  
« ملاك » وحكاية لها كانت تشبه مرة في  
طهر ان اشودة اسمها « يرى » أي « الملاك »  
نقلت الباب الحاضر بن برخامة صوتها ورشقة  
حركتها ولم تكده تفرغ من القنفاء حتى اغتلى  
صعاني شهر المسرح واقترح على الحاضرين  
ان يلقبوا مدام ساتو بقب « يرى » فوافقوا  
على الاقتراح بين التصفيق الشديد ومن ذلك  
الحين صارت تعرف بمدام يرى

الى وزارة الخارجية

لا يبق على الذين لهم المام بالغات الافرنكية  
ان حروفها نوعان يقال له بالفرنسية  
« مابسكول » فوقع يقال له « مابسكول » فكل  
امر علم مثلاً نبدأ حروفه بخوف « مابسكول »  
وكذلك اذا بدأت مطراً جديداً أو عبارة  
جديدة فالحرف الاول من الكلمة الاولى يكتب  
« بالمايسكول »

وقد اطلعتني مدام يرى على مجموعة  
كتب كتبتها اليها وزراء الدول الموضون في  
طهر ان يمدون لها فيها أعجابهم بقدرها وتقديرهم  
لمجهودها وبين تلك الكتب كتاب كتبه اليها  
وزير مصر الموض في ايران على الآلة الكتابة  
بالقوة الفرنسية وقد استول هكذا « سيدني  
المريزة »

ولكن عوضاً من ان يجعل الكتاب الحرف

بين وغير وصاحب العالم

وبينا أنا أكتب هذه السطور تلتفت  
الكتاب التالي من وجدك وهو :

القاعدة ٢٩ يوليو ١٩٢٦

التعجب للوضع الاستاذ كرم ثابت أثبت  
الله يمدته

طلعت على صحيفةك كما يطلع البدر فإذا  
الولولة تنال الولولة في كل سطر صادقة الرواية  
تضيعة لمأرى نبي في القول كأن لها من قرين  
وجرحهم فهي حقيقة بان تصد وتعلم والله  
يكوثك ويضيع عالمك « يقودنا كاتبة الاماثل  
محمد وحيد الابوي

هذا هو نص الكتاب الذي تلقيته من  
وحيد بك نشرته هنا تمرياً لما ذكرناه عنه وتوبها  
مطلعة على « الثانية »

ابن السمود والنساء

روت الصحف ان النجل الاكبر للسلطان  
ابن السمود وولي عهد مملكة الحجاز وسلطنة  
نجد وملحقها يزور مصر قريباً زيارة ودية  
لازالة مالحق بالفوس على أثر حادث الحمل  
الاخير

وما أذكره بهذه المناسبة أن للسلطان ابن  
السمود زوجات يثنهن امرأة لبنانية رزق منها  
ولداً واحداً

أما مجموع أولاد ابن السمود فاربعة عشر  
ولداً قطاً أما عدد بناته فلا يعرف تماماً لان  
الاحشاء لا يشمل النساء في بلاد نجد

وهذا علاوة على ما عند السلطان ابن السمود  
من الجوازي وهناك أربع منهن بلا ذمة على  
الدوام

## من النخاسة الى السلطنة

عصامي سوداني عظيم

(بقلم صحافي قديم)

كنت في حدائتي وأنا في لبنان اطالع اخبار  
قننة السودان الكبرى وأخبار غوردون ووصف  
فعاله فلا البت أن أرى اسم الزبير باشا بردد في  
ما أقرأ من القصول فشرعت اتتبع أخباره ووسائل  
المصطافين من المصريين عنه فغردون في وواليت  
مختلفة عن منشأه ومظهره ومقامه في حوادث  
وادي النيل التي استوقفت أنظار العالم في عهد  
غوردون وما تلاه من استعداد مصر لاسترجاع  
السودان

فلما جئت مصر في أول القرن الماضي  
كان الزبير باشا في مقدمة الذين تافت نفسي  
الى مقابلتهم لولع فطري في بالصاميين ولا سيما  
الشرقيين منهم . وكان يقيم حينئذ في حلوان  
وقد ائت فيها زمنا فكنت أراه في القطار بازلا  
الى القاهرة وصاعدا منها وهو شيخ منتصب  
القامة يشوش الوجه ولكن خيل الي أن وراءه  
عيبه الواحا من الذكرى لا تقنأ تعرض لنفسه  
فهدى الفرق بين حاله وهو قاتع بحر الغزال  
ودارفور وما صار اليه بعد مجيئه الى مصر وما  
شهد فيها وما هي في منقاه بجبل طارق وما خاض  
من غمار الخطر في حرب تركيا وروسيا التي  
اشترك فيها ونال دنية فريق عسكري من السوءة  
العلية مكافأة على اقدامه وشجاعته

وتوالت الايام فسافرت الى السودان واقت  
في الخرطوم وهناك لقيت الزبير باشا بعد ما مسيح  
له بالعودة الى وطنه فتوقفت بينا عرى المعرفة  
بالصدقة وكان يلد لي حديث هذا الشيخ المحنك

وبعد نظره في الامور وصحة قياسه خصوصا في  
كل ما يتعلق بالسودان ولم أجد فيه سوى عيب  
واحد وهو امره انه يشيدو عدم مراعاته لاصول  
الاقتصاد فاستقرت بذلك منه وقد كان في لاصل  
تاجرا يتجر بالبيد والماعز ( من النيل ) ودار  
بوما ما حديث على ذلك بيني وبين ستانين بك  
مدير مديرية الخرطوم في ذلك الحين فكان  
ستانين بك من رأيي وقال ولو تيسر لي لعلت  
الزبير باشا شركا محدودة (لنته) فقلت « ولماذا »  
فقال « انه يملك سوقا عظيمة في الخرطوم وله  
اراض واسعة خصبة في الجبل ( بقرب الخرطوم )  
وله معاش حسن من الحكومة المصرية ، لكنه  
لا يبرح يشكو من المسر بسوء مالتدبير . فذكرت  
ذلك للزبير باشا بعد ان لم تقسم وقال كلاما معناه  
أن المادة في البعد لا يفيدها سوى الكفن وان  
المال أحقر من ان يهتم به المرء في حياته

وقيل أن أورد ما سمعته وعرفته بنفسه  
عن هذا العصامي الكبير أقول مؤرخا أنه وقد  
- على ما يظن - في سنة ١٨٣٠ وهو من قبائل  
الطليين الصاربة في شمال مديرية الخرطوم ومديرية  
بربر اشتغل من حداثته بالتجارة والنخاسة واشتهر  
بالشجاعة والبدل والاقدام حتى صار أعظم فجار  
تلك البلاد واتخذ له مقام على النيل الابيض  
ثم غزا بحر الغزال بلوق من رجاله وتولى حكم  
تلك البلاد الواسعة الاطراف فهدرت حكومة  
السودان عليه حملة فكسرها وقتل قائدها فمطمت  
هيته واعترف به مصر حاكما لبحر الغزال ثم

هاجم مسالطة دارفور وقتل عرشها وقتل حكما  
سلطانا عليها ففتح دنية باشا ولكن الحكومة  
المصرية كانت تنظر اليه بدين الرب وقتلت  
نيل المساعي حتى جاء الى مصر بهندايانية  
من العبيد والاماء والماعز فابقي فيها ثم مسح له  
بالمر الى الاستانة فخاض حرب تركيا وروسيا  
الشهيرة سنة ١٨٧٨ وتولى ابنه سليمان بحر الغزال  
حتى كسره جسي باشا بأمر غوردون

وكان غوردون يفتنه في أول الامر بسبب  
النخاسة ولكنه عاد فطلب أن يعين حاكما عاما  
للسودان خلفا له فلم يرق الاقتراح في عيني الورد  
كرومر ولا طالب للحكومة البريطانية واعتقلته  
هذه الحكومة بعد ذلك في جبل طارق ثم سمح  
له بالعودة الى مصر سنة ١٨٨٧ وبعد فتح السودان  
الى الخرطوم كما تقدم

ولا أزال أذكر في هذا الصدد ما سمعته  
من السر رجسته ونجت حاكم السودان العام  
الاسبق في وصف الزبير باشا وقد دوت في كتابه  
المعنون « المهديّة والسودان المصري » وقد  
قال وأصاب « أن الزبير باشا رجل هادى وابط  
الجاش بعيد النظر كثير الثروي وله عزم يمل  
الحديد وقد خلق ليحكم الناس »

وسألت الزبير باشا مرة عن اقتراح غوردون  
انفاس بتعيينه حاكما للسودان لاسلما نودة  
المهدي فذكر هنية ثم تنهد وقال « لو علقت  
الحكومة البريطانية برأيه لتقصيت على الفتنة المهدية  
في أقل من عام فقد كان غوردون عادلا شجاعا  
تربيا ولكنه كان يجمل طبائع السودان واهله  
ولم يزد على ذلك

واجتمعت به ذات يوم في مكتب سلاطين  
باشا وكانت لتلقى الحرب متقدمة بين روسيا



له فو غم كبير على حار حال ووراءه خادم يحمل مظلة فاذ لقي صديقا من احبائه ترجل في الحال كأنه شاب في الثلاثين وكان حين عرفته في انظرطوم يمازى الطامة والسمين وكثيرا ما عاتبه اصدقاؤه على ذلك ولا سيما الانكليز منهم وذكره مقامه ومنه فكان يجيب ضحكا « مثل هذا أدبنا القديس روبرت وقد لاحظت انه كان قوي المحافظة شديد الذكوة اذا عرف شخص لا ينسبه

وبعدما عمر الزبير بك نحو ٩٣ سنة توفي في ابعادته في الحلي شمال انظرطوم في سنة ١٩١٣ وقد ترك عائلة كبيرة من البنين والبنات والاحفاد وهم من انظر و في جميع اعمدة السودان ومصر فدمى في صدره جانب كبير من تاريخ وادي النيل في حقبة من اعظم حقبة شأنه ولطالما اثيرت عليه بان يدون مذكراته وعرضت أن ادبر له من يتولى تدوينها فكان يستمر عن ذلك ويقول لي « ما ماتت ولا مرد لقضاء الله »

وعندي أن « الزبير واد رحمت » كان من مصابي الشرق الممدودين فقد مغ بجده وحمته واقامه وجوده ولو عرفت حكومة مصر وحكومة بريطانيا ان تستعينا به في أيام السودان العظيمة لو عرف علمه كثير من الجهد والمقدرة في الارواح والاموال . رحمة الله عليه

## اجود انواع الشاي

تتموه من محل بحيرة

عوار ورمسا ورفيع سوار

بحارة احمد السواوي بالسكة الجديدة بمصر

من . البعيدة النورية نمرقة طليحون ٣٢٧٢

المجلس ولحف الزبير ذلك فاعترف وقال اننا جاءه خادم « بقرعة » فيها مشروب لا أدري أهو شي أو غيره فأدارها علينا وعصرت عن الشرب وشرب الباقون

وهذه انتهت الزيارة نهضت أزيد انطروج فودعته مستذما فخرج معي فظن أنه يريد مرافقتي الى خارج القرية ولكنه ظل يماشي في فناء المنزل وهو طويل لا يقل عن خمسين مترا وانا ألح عليه في الرجوع فبأي حق خرجنا الى الشارع حيث كان الخادم ينتظرني مع حمار الركوب ( لان المركبات والاوتوموبيلات لم تكن قد شاعت في انظرطوم ) وطلو وانها حتى ركبت ثم دنا مني وقال « انك لا تزال حديث العهد بالوصول الى هذه البلاد والندس لا يعرفوك ولا سيما لوطيين فاذا رآوا الزبير واد رحمت يشبك الى خارج داره عفوا أنك من ذوي القدر والمقام فصحكت وشكرته على شدة عنايته وقلت اذا لم أصعب عند زيارتي لي ما صنعت أنت اليوم فلأنك لا تحتاج الى من يشك لكس وقامت فانت اشهر من نار على علم

وكان الصداق الاسكندر الدين يدهبون الى السودان لأول مرة يطوفون مرة الزبير يش ويستمعون « عن أمور تاريخية ومما لوك حربة فيطروهم بكل مستظرف من لطيف ولكن كان يصمت عن حوض الشؤون السياسية ولطالما قل لي أنه وحمل حرب وقتال بجمل السياسة ولا يريد أن يكون له نصيب منها

وكنتم أراه بالاحمال قاصدا ما قسم له لا

والبابان وكنتم من القائلين بانصر بابان استنادا والموضي المنقشة في الادارة الروسية وكنتم احارهم فذا الرأي في حريته بالسودان فمما تبادل التعبة قال لي « أراك توه من بان الظفر سيكون ليا بين على الروس » قلت « هم » قال « حريك الايام خطأ » لا تعرف الروس ولا بلوت قنطم كما بلوته أنه قنطم والحق أولى أن يقال جابرة « قلت « انك تبني حكمتك على حرب ١٨٧٨ التي شهدتها بنسك » قال « نعم » قلت « ما كانت تلك حربا ولو نهض القواد المعايون بمهمتهم حتى نهوض وأحسوا قيادة جيوشهم لدارت الدائرة على الروس » قال « هذا صحيح ولكن اين البهابيون لا قراهم الروس العالقي » قلت « ان الايام متفصل ينش » « حجاب » سل الباش « وأشار الى . مصحك هذا وقال « انصر يده الله يومه من يشاء » ولم يزد لأنه وهو من كبار موغلي الحكومة وضباط الجيش المصري في أن يقول ما يشتم منه وثامنة الانحياز الى أحد الفريقين

وذبحت مرة لزيارة الزبير باش في بيته في انظرطوم وكانت أولى زيارتي له فاستقبلني استقبال وقد جلس على مطارف وبسط حول جدران القرية جمهور من زائريه السودانيين وبينهم شيخ ابراهيم شيخ عروم قائل الجميل التي ينفي الزبير اليها وكان صديقا لي وفي الحال مر الزبير بك فأهدوا لي عنقريب فرشوه به يشبه القفاف ودعاني الى الجلوس عليه فجلست ولكنني نعت لمدم اعتيادي هذا النوع من

## رجال الثورة السورية

وأدر

علم سوري مصطلح

## سلطان باشا لمرش

عرف سلطان باشا الاطرش «بالاطرش» لأن أحد أجداده الأولين، وهو الشيخ محمد ابن الشيخ سماعيل، عين شجاعاً على قرية «القرية» مقام سلطان باشا اليوم، وقد محمد المشار إليه أصم عرف سله ببني الاطرش

لما كانت هذه الاحكام في سورية في أيدي الحكومة العربية التيصلية وقعت مشقات على حدود جبل اللوز عند الركاى باشا رئيس الحكومة السورية يومئذ زعماء تلك المنطقة لي دمشق لبحث معهم في قمة تلك المذعنات والمسؤول عنها وكان بين الذين لواء دعوته سلطان باشا الاطرش والشيخ عوده أبو نائه شيخ «الحويطات النوايسة» وهم قوة اشداء اشتهروا بشجاعتهم وبأنهم وكان الشيخ عوده معروف في بلاده شجاعاً وقوة «الدفعة» ومخارجه أمام المخاطر والأهوال

فلما استقر بالمذعنون المقام كاتفهم الركاى باشا بالقرض الذي دفعهم من قائله - سلطان باشا - ان مسيات تلك الحوادث محمد بحث سر ذلكم «أي أنه هو المسؤول عنها فاحده الشيخ عوده «لا بل تحت شمر شرىم» ( ولا يخطئ ان سلطان باشا عزيز الشارح )

فلم يكن من سلطان باشا الآن مهن من مكانه وهو على وجه الشيخ عوده فحبيب حجازوان كان يده غير مال قوة وعيم

برجع الى قرينته «القرية» الاحد مائة الف سويون الصالح معه على شروط وضعها وقد عرض عليه الف سويون بعد ذلك عن داره التي حرقها بقبايل طياراتهم فأبى وقال «ان الدار التي لا تضر نفسها لا لزوم لها» ثم يدم في خيمته وعند اصدقائه حتى انتهى من بناء بيت جديد

عرف المطاؤون على مواطن الخدالة في جبل اللوز ان سلطان باشا الاطرش لا لعمه ذرة واحدة من الصنم التي يفتنها رجاله من امر سويين بل يتركها لهم يفصلو و يورعونها كإشاثون

في هذه النخبة وحدها ما يكفي للدلالة على مبلغ اده سلطان وشيمه

أحد المخبرين ( وقد سلمه بها بعد الف سويين وقال له «هذه تقصيب سلطان» قد

لحمه في ثمر أدهم ففصو عليه وأتوا به الى سوياء اله صفة فله علم سلطان «حدث شق غله ان ينهك ولادة لاورد حرمة داره على هذا الموال فسمى للأرجح من أدهم طم يطبع فامشق المسم في وجه الف سويين مع حماسة من أمه واصدقائه خراجه لم يبق على قدامه قلة

بعد رحله فرحل الى حدود شمرى الأردن ولم



سلطان باشا الاطرش

في هذه النخبة وحدها ما يكفي للدلالة على مبلغ اده سلطان وشيمه

الرمسية في سورية المدعو «أدهم حنجر» «الاشترار» في محاولة اغتيال الجبال عورو المدعوب السامي السوري في سورية فرحل أدهم الى جبل اللوز وحل في ليل ١٧ يوليو خذ على سلطان باشا في داره في «القرية» هم قطة من سلطنة ام سورية

لحمه في ثمر أدهم ففصو عليه وأتوا به الى سوياء اله صفة فله علم سلطان «حدث شق غله ان ينهك ولادة لاورد حرمة داره على هذا الموال فسمى للأرجح من أدهم طم يطبع فامشق المسم في وجه الف سويين مع حماسة من أمه واصدقائه خراجه لم يبق على قدامه قلة بعد رحله فرحل الى حدود شمرى الأردن ولم



## نتيجة المسابقة

فاز بالجائزة التي أهدتها في العدد الرابع  
حضرة الأديب الفاضل الأستاذ محمود خيرت  
الكرتير بمجلس الشيوخ توفى حضرته  
ومستشر خلاصة رده في العدد القادم

## راجا يوجا

يصدر في أول أغسطس كتاب بهما  
التوان ترجمة للكتاب الاجنبي المعروف الأستاذ  
حسن حسين وهو ملخص مقصد هندي رائع  
وهذا بعض مايشتمل عليه  
(١) كيف تعيش عيشة راضية بالروح والجسد  
(٢) كيف تعيش مائة وخمسين سنة ولايشتمل  
وأسمك بالشيب  
(٣) كيف تعيش مئات السنين في عشاء من  
من العيش ووقد من الحياة  
(٤) كيف تعيش مئات السنين من غير أن  
يعرف المرض اليك سبيلا  
(٥) كيف تعيش مع الاوضاع والعالم غير المنظور  
(٦) كيف تستطيع أن تعرف مايقع من الحوادث  
في البلاد البائية  
(٧) كيف تستطيع أن تقرأ أفكار غيرك  
(٨) كيف تستطيع أن تؤثر في غيرك وتأمره  
فيطيع صاغرا  
(٩) كيف تستطيع أن تخفي عن انظار الغير  
وأنت بينهم  
(١٠) كيف تستطيع أن تتصل بالعالم الآخر  
وتكشف عن بصيرتك  
أما الكتاب فيقع في سمين صحيفة بالقطع  
الكبير هل أجود ورق ويطلب من المقطم  
والكتاب الشهيرة ومن المترجم بميدان الاوبرا  
رقم ٤٢

## شركة مصر للنقل والملاحة شركة مساهمة مصرية

الإدارة المركزية  
فرع الاسكندرية - بلده الكراسته  
تليفون ٦٤ - ١٩  
بشارع الدوليين رقم ٤٥ بالقاهرة  
فرع القاهرة : ٢ شارع السقاية ببولاق  
تليفون ٧١ - ٢٩  
تليفون ٩٣ - ٧٠

تقوم بأعمال النقل والتخزين والنقل بالبحر غاية في الاعتدال  
ومعاملة غاية في الدقة والتساهل ولها مندوبون في أم البحر القطر

## اطلبوا الاجل زراعة الذرة (الادرة)

سهم الذرة الخاص - النتر و سلفات الالماني

الذي يحتوي على ٢٩ - ٢٧ في المئة ازوت

أو فترات الجير الالماني

الذي يحتوي على ١٥ - ١٦ في المئة ازوت

من محل ثابت ثابت

الوكيل العام لتقابة المعامل الالهائية الازوتية

بالاسكندرية بشارع اسحق التدم نمرة ٢ بالقرب من شركة النور

صندوق البوستة بالاسكندرية نمرة ٢١٢٢ - تليفون نمرة ١١ - ٣٤

ومصر بشارع المرقى نمرة ١٣ تليفون ٢٣ - ٤٤

## شذرات من اجتماعية

في سبيل الحب

حكاية شاب صيني

وصل أخيراً الى مدينة « برسور اوب »  
بحرنا شاب صيني اسمه « هوفانج » ليتلقى  
علومه التجارية العالية في المدارس الفرنسية  
وقد ظهر الآن أنه ينما كان « هوفانج »  
هذا مسافراً من بلاده الى فرنسا يعرف بفتاة  
صينية مثله اسمها « لي ين لي » كانت مسافرة  
أيضاً الى فرنسا بالباخرة حينها لتتصل بمدسة  
للبنات في مدينة موبليه فأحبها وعلق بهواها  
ولما وصلا الى الميناء الفرنسي ودع أحدهما  
الأخر فذهبوا الى « برسور اوب » وذهبت  
هي الى موبليه فحير أنه لم ينقض على اقترانها  
زمان طويل حتى نال الشاب الى دوية حيث فاضر  
الى موبليه وقصد اليها في مدرستها فلم يسمح  
له بمقابلتها لأن نظام المدرسة يقضي بان لا تقابل  
التلميذات سوى السيدات فلم يشن ذلك بلثا  
من عزمه بل ذهب الى أقرب محل لبيع ملابس  
النساء واشترى فستاناً وحذاءً نسائياً وقيمة ثم  
فصد الى حلاق فشق شعره كالنساء وبعد ما  
أبدل ملابسه وارتنى الفستان خرج من الفندق  
الذي نزل فيه ليتوجه الى مدرسة حيث يقبض  
عليه أحد رجال البوليس ، وكان قد داخله ريب  
في حركاته ومشيته ، وسأله الى دائرة البوليس  
فقص الشاب قصته على مدير الدائرة فرأى هذا  
الحال ولم يستمعاه الفتاة ولما جاءت اذن لها  
في مقابلته حببها وبعد ما أمضيا معاً أكثر من  
ساعة أعادها الى مدرستها وتصح للشاب بالعودة  
من حيث أتى ليواصل الدرس والتحصيل

شجاعة النساء الرقيات

أرسل مكاتب جريدة الديلي مايل  
الانكليزية في باريس الى جريدته يقول ان  
قتالا عنيفاً دار أخيراً في جهات نازة في المغرب  
الاصغر بين الفرنسيين والرفيقين الذين أروا  
ان يلقوا سلاحهم بعد تسليم زعيمهم الامير  
عبد الكريم  
ويقول الكاتب ان نساء اولئك الرفيدين ،  
من متزوجات وعازبات ، واقفنهم الى ميدان  
القتال واشتركن معهم في النزال يشهدن عزائمهم  
ويقرن حماسهم

وبما كان هذا الفريق من النساء بجاهد  
مع الرجال جهاد الايطال ، كان فريق آخر منهن  
يصنع أيديه بصباغ قاتم ويرسم به علامة على  
ظهور المحاربين الذين يظلمسون حينها وترددا  
في الدفاع عن ديارهم والدرد عن كبتهم  
من اليأس الى النعيم

كثبت مجلة « تيت بنس » الانكليزية  
تقول انه منذ عشرين سنة هاجر الشاب جون  
مكتني بومان بلاده في اسكتلندا قاصداً  
الى الولايات المتحدة ليتخذها مقاماً له اقتداء  
بمثال غيره من أبناء جلدته ، ولم يكده ينزل من  
الباخرة الى ميناء نيويورك حتى شرع يبحث  
عن محل في تلك المدينة العظيمة يساعده على  
كسب عيشه ، فلم يوفق ، وأخيراً لما انكسرت  
الجوع فراه وأخذت ساقه تنوء ان يتقل جسمه  
خطر له ان يدخل أول فندق صادقه في طريقه  
ويلتمس من صاحبه ان يقبله في عيشة خدمه ،  
وما هي الا دقائق حتى وصل الشاب بومان الى  
فندق متوسط الحجم ضخمه وقابل صاحبه وعرض  
عليه خدمته فأله صاحب الفندق عن اسمه  
فأجاب « بومان » قائم الرجل وقال « وأنا

أيضاً أدعى بومان وعليه اقبلت في خدمتي »  
فانقبض الشاب بهذا الاتفاق الطيف وأكب  
على عمله بجهد وشاط مستمرا ما كان يكسبه من  
عمله ومن « البقاشيش » ثم لم يلبث ان فتح  
فندقاً صغيراً لحسابه فأقبل عليه الناس لما كانوا  
يلقون فيه من النظافة وحسن الخدمة فبنى بومان  
فندقاً آخر أكبر من الأول فراج دواجه وبيع  
أحداً من أعضائه وظل بومان يبنى الفنادق تلو  
الفندق حتى أصبح اليوم صاحب مملكة كبيرة  
من الفنادق وهي تعد من أكبر فنادق الولايات  
المتحدة وأحدها

من النعم الى اليأس  
ومما روتته مجلة « تيت بنس » ان كريمة  
لأحد الأوردا الانكليز - وقد توفي من  
سنوات - تعيش الآن من بيع « الشوكولاته »  
في دكان صغير بالقرب من دار البرلمان في  
لندن فسيحان من يبيع ولا يتغير

المصوغات الحديثة

الماس ويرا

حلق ، دبابيس ، أساور ، عقود  
باتانتفات ، خواتم

كل ذلك مصنوع يدرة زاهدة لا يفرق  
مطلقاً عن الحقيقي

بمستودعه محل

عيطه اخوان

بشارع المايخ نمرة ٢

فيل انه سافر الى الخارج

اشترأ آلة التصوير السيني توغرافي

من محل كوداك



## مناوذا البحار

يا حفيظ.

من أخبار قيتا عاصمة النمسا أن أحد سكانها دفع التماسا الى محكمة الملاق يلتزم فيه فسخ عقد الزواج الذي يربطه بزوجته بجمعة انه لما تزوج منها كان يعتقد أن شعرها القمعي الجميل «شعر حقيقي» ولكن كم كانت دهشته عظيمة لما تبين له بعد الاكليل أن رأسها اصلع كسكرة «اليلاردو» والياذ بالله

فاطرة تسير بالكهرباء

جاء من جنيف بسويسرا أن أحد مصانها فرغ من صنع فاطرة سكة جديدة تسير بالكهرباء وتبلغ زنها ١٢٩ طنا وطولها ٦٠ قدما وهي تسير بستة محركات (مولرور) قوتها ٤٥٠٠ حصان وقد بلغت فقلت صنعها ٢٤٠٠٠ جنيه وفي أمكانها أن تتجاوز سرعة ١٠٠ ميل في الساعة بسهولة والذي يديرها رجل واحد

عادة لا بأس بها

روى انكبايزي زار بلاد الاسكيمو اخيرا أنه من العادات الملبعة فيها اذا أصيب أحد الأهليين بمرض ما دعا أحد الطيب الى ملابته فيحضر ويدقون له أذنه قبل أن يشرع في معالجة المريض فإذا شئ مما ألم به احتفظ الطيب بما اخذته والا استرد منه أحدل المريض ما أعطوه اليه

ولما كان الشئ بالشئ يذكر نقول أنه لما كانت بلاد الصين امبراطورية كان لاميرة الامبراطور طبيب خاص يتقاضى مرميا كبيرا مادام الامبراطور وأفراد بيته بصحة وعافية فلذا مرض أحداهم قطع عنه المرمي الى أن بن الله عليه الشفاء

المسيو كابو

ومقدم الوزراء

لا يخفى أن المسيو كابو الوزير الفرنسي الشهير هو كفي ألن الحرب المظلمة بنمة مراسلة الامان

ولا يخفى أيضا أنه كان في ذلك الحين عضوا في مجلس الشيوخ وأن الذي حاكمه هو ذلك المجلس الذي اجتمع يومئذ بهيئة محكمة عليا وقد روت مجلة «سيرانو» الفرنسية في عددها الأخير أنه لما أصدرت المحكمة العليا حكما على المسيو كابو التفت الى المهاجرين الذين تولوا الدفاع عنه وقال لها مشيرا الى مقدم الوزراء «ان كل ما حدث الآن لا يمنع ان اجلس يوما ما على هذا المقعد»

فقال له أحد المهاجرين «كل شيء محتمل الحدوث»

قالت المجلة : وقد حدث عنه تأليف وزارة هريو من يومين وتقليد المسيو كابو وزارة المالية فيها أن التقى المسيو كابو بلحماني المذكور في قاعة مجلس الشيوخ فأخذه من ذراعه وأشار الى مقدم الوزراء وهو يقول «كل شيء محتمل الحدوث»

بالرافاه والبنين

أين يتزوج

بذكر القراء أن التحقيق في مسألة الاوراق المالية الفرنسية التي زفت في بودابست عاصمة المجر أسفر عن القبض على المسيو نادوسمي مدير البوليس المجرى وغيره من كبار الموظفين المجرمين والحكم عليهم بالسجن

ويؤكد الآن مما روت الجرائد الفرنسية ان المسيو نادوسمي يقضي المدة التي حكم بها في السجن وأنه طلق زوجته وأنه سينتزوج قريبا من مدام فوك وهي أرملة غنية وأن الزواج سيتم في فناء السجن

مودعة جديدة للاحتجاج

في بلاد شيلي

من أخبار شيلي يدعى كالمجنوبة أنه وبنا كان الناس يسيرون من أيام أمام كالمية الحقوقي سمعوا دويًا عظيمًا فأمرعوا الى المكان الذي اتبعت منه الصوت فظهر لهم أن الدوي الذي سمعوه نجم عن انفجار قنبلة وقصد تبين بعد التحقيق ان جماعة من الطلبة أرادوا أن يحتجوا على نظام التعليم المنع في تلك الكلية فومعوا قنبلة في إحدى قاعاتها ثم اسلخوا قنبلا متصلا بها فلم تلبث ان انفجرت

ومن حسن الحظ ان قاعات الكلية كانت خالية من الطلبة عند انفجار القنبلة فلم يصب أحد بسوء ولكن انفجاره الماوية كانت كبيرة

ماذا أيضا

في البلاط الروماني

نقلت جريدة «الصندي اكبرس» الاسكتلزية عن جريدة «بيني نابلو» المجرية ان رجال البلاط الروماني يراقبون الاميرة الينا سكريفة ملك رومانيا وملكتها مراقبة شديدة لاسباب لا يعرفها غير كبار موظفي البلاط

وكان قد شاع في الربيع الماضي ان الاميرة الينا سترافق والدها في رحلتها الى الولايات المتحدة غير أن البلاط الملكي عاد فأصدر بلاغا رسميا قال فيه أن الاميرة أصيبت بمحادث بضطرها الى التزام فرقتها

ولا يخفى أن ولي عهد رومانيا تنازل في السنة الماضية عن حقه في العرش على أثر فراره الى إيطاليا مع مشوقته فانتقل الارث الى نجله الذي بقيه الآن مع والدته (أي زوجة الامير الرسمية) في بخارست

فهل كتب لهذا البيت الملكي أن يعاقب النائية تلو النائية

# N°4711. Eau de Cologne

## الجمال الفتان

انماء كولونيا نمر ٤٧١١ ذا الرائحة  
 الذكية التي لا يملو عليها رائحة يهب  
 السيدة الحناء باذية ساحرة .

فهو الصديق الحميم في ساعات التعب  
 والانعطاط العصبي . أفرك الصدغ به  
 أضع قليلا منه على منكبك واستنشقه  
 تزيل عنك جميع أسباب الاضطراب  
 والتعب . يعيد القوى والانتعاش ويكمل  
 الحسن

رش منه قليلا على الوسادة قبل النوم  
 فتنام نوما هنيئا .

اطلب دائما انماء كولونيا نمر ٤٧١١  
 لاصلي . علامته ورقة زرقاء ذهبية  
 يباع في جميع المحلات التجارية  
 والابرخانات ومخازن الادوية  
 الوكلاء الوحيدون

مخازن ادوية مصر المتحدة (شركة مساهمة)  
 تيمم غنجاوي وأولاده وشركة مخزون  
 نيويورك سابقا

